

## حلقات نور على الدرب (781) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

اه في هذا اللقاء اه نستضيف اه فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى ليحيب على اسئلتكم واستفساراتكم وفي بداية هذا اللقاء نشكره لاتاحة هذه الفرصة اه الشيخ صالح لدينا مجموعة من رسائل المستمعين لبرنامج نور على الدرب - [00:00:17](#)

واول رسالة وردتنا من خليل سالم عودة القوات المسلحة الاردنية من الاردن آآ يقول في رسالته انني شاب احب الغنى واحب ايضا ان انظم الشعر وشعر الغزل ومع هذا فان غنائي وشعري لا يكون فاحشا - [00:00:37](#)

ولا يكون وصفا لاجزاء واعضاء المرأة اه اه في جميع شعري وغنائي. فهل يجوز لي ذلك؟ واحب ان استمع لغناء العرب الشعبي فهل انا اثم بذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وبعد - [00:00:57](#)

فان السماع الاشعار المحركة للنفوس المستجيشة المشاعر النبيلة ليس من الامور المحرمة وقد كان الصحابة ينشدون اشعارهم امام النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحفزهم صلى الله عليه وسلم على - [00:01:17](#)

قول الاشعار التي تخدم الدعوة الاسلامية كما ان استماع الاشعار التي ليس فيها اسفاف ولا تدني ولا اظهار للمفاتن و ابراز للمفريات لا يحرمه الشرع. نعم. وهذه دواوين شعراء العرب - [00:01:45](#)

مملوءة بهذا النوع الذي يعرض على اكابر الصحابة رضي الله عنهم ومع ذلك يسمعونه ويستحسنونه واستماع الغناء الذي ليس فيه اسفاف ولا ابتذال ولا دعوة صارخة للرذيلة ليس منهم امور محرمة - [00:02:10](#)

اذا كان باللسان غير مشترك بالات طرب اما نظم الشعر اذا كان فيه وصف للحياة واظهار للمحاسن محاصر الاعمال ودعوة لقرائن كريم الاخلاق فان هذا عمل حسن واني انصح من يتعاطى هذا الشيء ان يعتني باللغة العربية حتى يقوم بذلك لسانه - [00:02:36](#)

يقربه الى ثقافة المسلمين الاصيلة التي تقرهم من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وخير القادة وجنود الاسلام ينضمون الشعر ويتغزلون غزلا كريما عفيفا لا يسف ويتدنى ولا - [00:03:08](#)

يقربهم الى معصية الله يريحوا نفوسهم ويقوموا سنتهم ويشدوا ميولهم بالثقافة الاسلامية الاصيلة التي هي لغة العرب التي بواسطتها يفهم كتاب الله وتفهم سنة رسوله وتعرف مقاصد ذلك حتى يعمل - [00:03:28](#)

الانسان بدينه كلما وكلما كانت النية صالحة كلما كان عمله اقرب الى الصواب واحرى بان يحصل على الثواب من ربه سبحانه وتعالى انتم. اذا اه السؤال الثاني في رسالة خليل سالم عودة من القوات المسلحة الاردنية يقول انني اذا زرت اقاربي وجيراني - [00:03:46](#)

فان المرأة تقف في وجهي تريد مصافحتي. واني استحي ان اقول لها لا تسلمي علي. ولكنني اضع يدها او اضع في يدي او اضع يدي في يدها وفي يدي منديل او في جيب الجاكيت - [00:04:06](#)

او اي حائل يكون بين يدي ويديها فهل يجوز لي ذلك نحن نشرك على هذه النفس الطيبة الراغبة في البعد عما حرم الله سبحانه وتعالى ولا شك ان بمس يد المرأة الاجنبية - [00:04:23](#)

من الامور التي لم تأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم والبيعة التي هي اول دخول في الاسلام كانت نساء المسلمين اللواتي جننا لمبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبايعهن بالكلام فتقول عائشة ما مست في ما ثبت في الحديث الصحيح - [00:04:43](#)

ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة حرام عليه. انما كانت مبايعته لهن كلما فلك يا اخي برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ونعم القدوة هو صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

والحياء لك في ذلك ايضا قدوة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع الحياء ان ينكر بعض الاشياء حتى رأى الرؤيا التي جاء الرجل الى النبي وقال انه رأى في المنام انه قابل رجلا يهودي فقال - [00:05:21](#)

له اه قال هو لليهودي نعم القوم انتم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله. فقولوا قال له اليهودي نعم القوم وانتم لولا انكم تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تقولون كلمة يمنعي الحياء ان انكرها عليكم ثم انكرها. نعم. فكونك تستحي قبل ان تعرف الحكم - [00:05:38](#)

هذا من الاخلاق الحسنة. واذا عرفت الحكم بيقين فينبغي الا تأخذك في الله لومة لائم. بل اذا عرفت الحكم عليك ان جنب ولكن تنكر بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يكون كلامك مقبولا وتوجيهك نافعا وحتى تكون قدوة لغيرك - [00:06:00](#)

تقول للمرأة اذا ارى ثم في حق ان مساس يد المرأة لغير احد من محارمها امر محرم. ولا يقهر الاسلام وانت مسلمة وانا مسلم. واني اشكر على عواطفك ولكن ينبغي لي ولك ان نقف عند حدود شرع الله وان لا نتخطى - [00:06:20](#)

محرمات الاسلام فيكفي منك ان تحييني بالكلام واحييكم. وايضا ينبغي ان لا تخضع المرأة للرجل بالكلام حتى لا يطمع من في قلبه مرض وينبغي لك انت وانت عندك هذه النفس طيبة والشعور الحسن التي نرجو الله سبحانه ان يثبتك على الدين الحق. ينبغي لك ان - [00:06:43](#)

توطن نفسك على تجنب ما حرم الله عليك والا تستح من التمسك بذلك اثابك الله وجعلنا واياك ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه امين امين هذه رسالة وردت للبرنامج من آآ المستمع عبدالله الناصر الصالح القصيم الخضراء - [00:07:03](#)

اه عنده عدة اسئلة السؤال الاول والثاني يقول ما حكم اخذ العين من انسان ميت قبل دفنه او بعد الدفن وما حكم تركيب هذه العين المأخوذة من الإنسان الميت في شخص حي ولا زال على قيد الحياة - [00:07:22](#)

زرع الاعضاء مما اثار اسئلة عدة الاوساط العلمية وبحثت بمختلف المستويات ولا شك ان العضو اذا كان زرعه في جسم اخر يسبب استمرار ذلك الجسم في الحياة حسب ما يظنه او يترجح لدى الاطباء. وان عدم زرعه - [00:07:39](#)

يوجد موتا محققا لا ارى مانعا من ذكره من زرعه سواء كان عين او قلة او غيره. نعم واذا كان الانسان عندما يزرع عينا يريد ان يستعين بها على طاعة الله من طلب العلم وقراءة القرآن والاهتداء في مسالك حياته - [00:08:15](#)

فارجو ان الا يكون ذلك ممنوعا وارجو ان يثبته الله سبحانه وتعالى على نيته ولا ارى في ذلك مانعا شرعيا يمنع من هذا نعم احسنتم.

آآ سؤاله الثالث يقول ما حكم نقل الدم من انسان الى انسان اخر؟ علما بان الدم حرام والتداوي بالحرام لا يجوز - [00:08:36](#)

والمريض بحاجة الى شيء من الدم. كما اشار الطبيب للمريض بذلك وحاجته للدم نقل الدم مما اشتهر في هذا العصر وعلمت فائدته محققة فكثيرا ما يسرف المريض لاجراء عملية من العمليات او في حوادث الصدم - [00:08:56](#)

يشرف على الموت ويقارن الاطباء انه بدون ماء دم سيموت والله سبحانه وتعالى فسر لنا ما حرم علينا الا ما اضطرنا اليه واكل الميتة اباحه الشرع بنص القرآن عند الضرورة اليه - [00:09:18](#)

فنقل الدم من الانسان بمثابة اباحة اكل المية للمضطر اليها الذي لو لم يأكل ل مات فنقل هذا الدم من جسم الى جسم تتوقف حياة ذلك الجسم على هذا الدم من الامور التي لا ارى مانع فيها وقد صدرت فتاوى في هذا الخصوص - [00:09:35](#)

دعها مصدرها تعليقات تبين صحة نقل ذلك الدم الى ذلك الجسم ولا ارى في ذلك اي مانع شرعي. احسنتم اه السؤال الاخير يقول كذلك اذا اشار الطبيب على المريض بانه لا يمكن ان يشفى من المرط الموجود فيه الا بتلقي قدرا - [00:09:53](#)

معلوم من الخمر فهل يصح للمريض ان يتتبع نصائح الطبيب بذلك؟ مع علمكم بان الخمر حرام كما وردت بذلك النصوص افيدونا

جزاكم الله خيرا الخمر لا شك انها مسلوقة الشفاء - [00:10:14](#)

وهذا السؤال وان لم يكن بهذه الصورة قد عرظ على سيد البشر صلى الله عليه وسلم فسئل الخمر وقيل له ان نستشفى بها فقال انها داء وليست شفاء والاطباء الحاذقون لمهنة الطب مجمعون على انه لا شفاء في الخمرة - [00:10:33](#)

وانما فيها الداء والمرض ومسببات الموت ومنهكات القوى والفت بذلك مؤلفات من عدة اطباء ضمنوا مؤلفاتهم اخطار الخمر فاذا فرض ان طبيبا نصح بتناول شيء منها فاعتقد ان ذلك لقصور ذلك الطبيب في مهنته التي يمارسها - [00:10:57](#)

والا فشيء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا دواء به كما انه قال ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. لم يحصل شفاء امته فيما حرم عليها. قد يكون في ذلك المحرم نوع شفاء. لكن فيما - [00:11:21](#)

احل الله من انواع الادوية اعظم مما في ذلك المحرم من الشفاء. فقول النبي لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها اي لم يحصره في ذلك الشيء فقد يكون في ذلك الشيء المحرم نوع شفاء لكن فيما هو حلال من الشفاء اعظم مما في ذلك المحرم فهذا المحرم في -

[00:11:35](#)

شفاء ولكن فيه ايضا اضرار واشياء عكسية قد تضر بصحة المريض. وخالصة القول انه لا يصح تناول شيء من الخمر بقصد العلاج سواء كان ذلك بنصيحة طبيب او غيره. واذا فرض ان طبيبا نصح بذلك فان ذلك يدل على - [00:11:59](#)

قصور ذلك الطبيب وعدم حذقه بمهنة الطب. والا فحذاق الاطباء مجمعون على انه لا شفاء في الخمرة. وان ما فيها من شفاء يوجد في الادوية الاخرى ما هو خير منه مع سلامته من ما حرم الله - [00:12:18](#)

احسنتم. آآ هذه آآ رسالة وردت من آآ مرسله تقول اختكم في الله عين عين من السودان اه فيها عدة اسئلة ولعل بعض هذه الاسئلة تقول هل صبغة الشعر حرام للفتاة - [00:12:33](#)

ان كانت تستعملها لتحسين شعرها من القشور وتضع على رأسها الخمار عند الخروج النساء الشقائق الرجال يحرم عليهن ما يحرم على الرجال الا ما ورد فيه استثناء وما لم يرد فيه استثناء فحكمهن حكم الرجال - [00:12:51](#)

فتغيير الشعر لون الشعر بالصبغات التي تجعل الابيض اسود هذا وردت فيه احاديث وان كان اصل ورودها في الرجال الا ان الحكم اذا ورد في شأن رجال او في شأن الرجال فان حكمه يعم النساء الا اذا حصل استثناء من في ذلك الدليل ولا اعلم استثناء ورد -

[00:13:13](#)

قد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره ان ابا قحافة لما اسلم والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه في يوم الفتح وجيء به ورأسه كالثغامه وفي رواية اخرى ورأسه ولحيته كالثغامه يعني - [00:13:41](#)

ابيض قال النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا وجنبوه السواد. وسئل الامام احمد رضي الله عنه وقيل له اتركه السواد قال اي والله كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قحافة وجنبوه السواد - [00:13:56](#)

فا اجتناب تسويد الشعر للرجل والمرأة هذا حكم عام وذكر ابن مفلح في الاداب الشرعية حكم تسويد الشعر وبين كلام الامام احمد رضي الله عنه في ذلك فعل المسلم ان يعتني بذلك - [00:14:16](#)

وان يهتم به وهو ايضا في مذهب الشافعي وابي حنيفة من الاشياء المكروهة مكروه وقد ذكر النووي ان كراهيته كراهية تسويد الشعر. نعم. فعلى المسلم ان يهتم بذلك ويتعد عن ما حرم الله سبحانه وتعالى عليه. ولا شك ان تسويد الشعر اذا - [00:14:34](#)

اقصد بها القشرة هناك ادوية اخرى تعالج القشرة وتغني عن الصبغة بل هذه الصبغة قد لا تفي بتغيير القشرة وانما تسود وهي ايضا من التنزيف لان تغيير السواد الشعر بالسواد انما هو تزييف لهذا الشيء الذي - [00:14:54](#)

جعله الله جل وعلا بهذه الصفة عند بلوغ سن معينة فينبغي للمسلم ان يهتم بامور دينه وان يتجنب الاشياء التي حرمها الله سبحانه وتعالى عليه في انواع الزينة بالتجمل والالبسة ما يغني عن الاقتراب مما حرم الله - [00:15:14](#)

اسأل الله ان يهدي دار المسلمين وان يوفقنا جميعا للقول الصادق والعمل الصالح فيما نأخذ ونذر. احسنتم. ايها السادة آآ نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى الذي تفضل بالاجابة على اسئلة المستمعين خليل سالم عودة من الاردن

00:15:34 - القوات المسلحة

وعبدالله الناصر الصالح القصيم الخضراء. الاخـت في الله عين عين من السودان. حتى نلتقي ان شاء الله تعالى بحضراتكم.  
نستودعكم الله والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:54